فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2016/11/19 العدد: 4113

الخبر الرئيسي

شهيد برصاص الاحتلال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة

... ص 3

أبرز العناوين

كنائس الناصرة ترفع الأذان ردا على "إسرائيل"

السفير الأميركي القادم في "إسرائيل" ينكر وجود الشعب الفلسطيني

السلطات الأميركية تطلق سراح أسير فلسطيني بعد اعتقال دام 16 عاما

السفير الإسرائيلي في واشنطن ينتظر العمل مع إدارة الرئيس ترامب "بفارغ الصبر"

بينيت يدافع عن نتنياهو بقضية الغواصات: ليس فاسدا ولن يبيع أمن "إسرائيل" مقابل المال أبدا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عريقات: نتطلع للعمل بإيجابية مع إدارة ترامب لتحقيق خيار الدولتين	4
3.	عريقات يطلب من نيوزيلندا الاعتراف بدولة فلسطين	4
4.	قراقع: إلزام النيابة العامة الإسرائيلية بتقديم جواب بملف أبو فارة وشديد حتى الأحد المقبل	5
	المقاومة:	
5.	حماس تنظم مسيرة وسط قطاع غزة استنكاراً لمنع الأذان بالقدس	5
6.	موقع المجد الأمني: الجعبري وضع خطة لقصف تل أبيب بالصواريخ قبل اغتياله	5
7.	سرايا القدس تطور قدراتها الصاروخية وتنشر شريطا مصورا من داخل "أنفاق الهجوم"	6
8.	دمشق: فتح تحيي ذكرى استشهاد أبو عمار بمهرجان رياضي ثقافي	6
9.	"مركزية فتح" تناقش الاستعدادات النهائية لعقد المؤتمر السابع	7
10.	فتح تبدأ مرحلة "ترتيب الأوراق" للتنافس على عضوية المركزية	7
11.	اعتصام للكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنك بالخليل تضامناً مع طلبة اعتقلهم الاحتلال	9
12.	حماس تتهم أمن السلطة باعتقال المزيد من أنصار الحركة	9
13.	"والا": فتح في مرحلة فاصلة والعرب جميعا تحدوا عباس ويدعمون دحلان	10
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	بينيت يدافع عن نتنياهو بقضية الغواصات: ليس فاسداً ولن يبيع أمن "إسرائيل" مقابل المال أبدا	11
15.	بيرتس ويحيموفيتش يطالبان نتنياهو والشرطة بالتحقيق مع دافيد شيمرون في صفقة الغواصات	12
16.	مصدر مقرب من نتنياهو: خطر الأنفاق عرض بكامل خطورته في 13 جلسة وزارية للكابينت	12
17.	السفير الإسرائيلي في واشنطن ينتظر العمل مع إدارة الرئيس ترامب "بفارغ الصبر"	13
18.	"إسرائيل" تدرس اعتبار المستوطنين سكاناً محليين محميين بموجب القانون الدولي	13
	الأرض، الشعب:	
19.	لجنة "المتابعة العليا": فلسطينيو 48 لن يلتزموا بقانون إسكات أذان المساجد	14
20.	كنائس الناصرة ترفع الأذان رداً على "إسرائيل"	15
21.	عشرات الإصابات في قمع الاحتلال مسيرات مناهضة الاستيطان بالضفة	15
22.	القدس: 29 إصابة بالاختناق إثر مواجهات مع الاحتلال في أبو ديس	16
23.	مسيرات في الداخل الفلسطيني المحتل ضد قرار "منع رفع الآذان"	16
24.	الاحتلال يسرق التأمينات المرضية للعمال الفلسطينيين من الضفة	17
25.	عشرات الألاف يؤدون صلاة الجمعة... وخطيب الأقصى يحذر الاحتلال من منع الأذان بالمساجد	18
26.	"جوجل" يحتفل بذكرى ميلاد كريمة عبود أول مصورة فلسطينية	18

	ثقافة:	
27.	**لندن: الإعلان عن جائزة أفضل كتاب عن فلسطين بالإنجليزية**	**19**
	مصر:	
28.	**مصر تسمح للناطق باسم حماس بالسفر عبر معبر رفح ضمن سياسة التسهيلات الجديدة**	**19**
	الأردن:	
29.	**عمّان: مسيرة ترفض اتفاقية الغاز مع الاحتلال**	**20**
	عربي، إسلامي:	
30.	**"الإيسيسكو" تناشد المنظمات الدولية تقديم الخدمات الإنسانية للأطفال في فلسطين**	**20**
	دولي:	
31.	**السفير الأمريكي القادم في "إسرائيل" ينكر وجود الشعب الفلسطيني**	**21**
32.	**إسبانيا: رجال دين مسيحيون ومسلمون يلتقون مع حاخامات ويتفقون على تعزيز السلام**	**22**
33.	**ترحيب أممي باستئناف دعم كندا لـ "أونروا"**	**23**
34.	**السلطات الأمريكية تطلق سراح أسير فلسطيني بعد اعتقال دام 16 عاما**	**24**
	حوارات ومقالات:	
35.	**المؤتمر السابع وحماس...** أ.د. يوسف رزقة	**24**
36.	**"فتح – أبو مازن"...** حسام كنفاني	**25**
37.	**قصة استخلاف فلسطينية...** ناثان براون/كارولين زولو	**27**
38.	**فساد المؤسسة العسكرية...** ناحوم برنياع	**30**
	كاريكاتير:	**33**

* * *

١. شهيد برصاص الاحتلال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة

غزة: استشهد مساء الجمعة، شاب فلسطيني وأصيب عدد آخر خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وقال أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في تصريح صحفي إن: "الشاب محمد أبو سعدة استشهد برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود الشرقية لمخيم البريج وسط القطاع".

أفاد مسعفون أن أبو سعدة أصيب برصاصة متفجرة بصدره، خلال المواجهات التي اندلعت بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال المتمركزة على حدود قطاع غزة.

وأوضح القدرة أن شابين آخرين أصيبا برصاص الاحتلال في نفس المكان.

وتشهد مناطق التماس شرق القطاع مواجهات أسبوعية مع جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين على الشريط الحدودي، ما أدى إلى استشهاد عدد من الشبان وإصابة العشرات.

فلسطين أون لاين، 2016/11/18

٢. عريقات: نتطلع للعمل بإيجابية مع إدارة ترامب لتحقيق خيار الدولتين

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن القيادة تتطلع للعمل بإيجابية مع إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لتحقيق خيار الدولتين.

جاء ذلك خلال لقائه القنصل الأميركي العام دونالد بلوم، في أريحا اليوم، حيث بحث معه آخر المستجدات الحاصلة على الساحات الفلسطينية والإسرائيلية والإقليمية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/18

٣. عريقات يطلب من نيوزيلندا الاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: التقى الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع وزير خارجية نيوزيلندا موراي ماكولي والوفد المرافق له، وبحثا في كيفية الحفاظ على خيار الدولتين على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967.

وأكد عريقات للضيف أن أقصر الطرق للحفاظ على خيار الدولتين على حدود 1967، يتمثل باعتراف الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين على حدود 1967 وبعاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى أن كل دولة تؤيد خيار الدولتين عليها الاعتراف بالدولتين وليس بدولة واحدة. ودعا نيوزيلندا العضو الحالي في مجلس الأمن الدولي إلى مساندة وتأييد جهود المجموعة العربية الهادفة إلى إقرار مشروع قرار حول الاستيطان وإرهاب المستوطنين في مجلس الأمن.

القدس العربي، لندن، 2016/11/18

٤. قراقع: إلزام النيابة العامة الإسرائيلية بتقديم جواب بملف أبو فارة وشديد حتى الأحد المقبل

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن قرارا أوليا صدر من المحكمة العليا الإسرائيلية يلزم النيابة العامة بتقديم جوابها حتى الأحد المقبل، في ملف الأسيرين المضربين أحمد أبو فارة وأنس شديد، عقب التماس قدم لها اليوم الجمعة.

وأضاف قراقع، لـ"وفا"، إنه إذا حصل تدهور يعرض حياة الأسيرين المضربين عن الطعام للموت، فعلى النيابة العامة الإسرائيلية إعلام المحكمة العليا فورا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/18

٥. حماس تنظم مسيرة وسط قطاع غزة استنكاراً لمنع الأذان بالقدس

نظمت حركة حماس في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة مسيرة جماهيرية غاضبة رفضا واستنكارا لقرار الاحتلال بمنع رفع الأذان في المسجد الأقصى المبارك.

وشارك المئات من أهالي مخيم النصيرات في المسيرة الغاضبة التي دعت إليها الحركة انطلاقاً من مسجد القسام بعد صلاة الجمعة مباشرة وسط حضور قيادة حماس وسط القطاع.

وأكد المشاركون على أن قرار محكمة الاحتلال عنصري بامتياز، منبهين إلى أن ردة فعل الفلسطينيين تجاه هذا الأمر سيكون لها ما بعدها.

وشدد مسؤول في الحركة على رفض القرار جملة وتفصيلاً، داعياً الأمة العربية والإسلامية إلى الانتفاض دفاعاً عن القدس والأقصى.

موقع حركة حماس، 2016/11/18

٦. موقع المجد الأمني: الجعبري وضع خطة لقصف تل أبيب بالصواريخ قبل اغتياله

المجد–خاص: أربع سنوات مضت على استشهاد قائد أركان المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أحمد الجعبري، وما زلنا نرى بصماته وإبداعاته الواضحة على صعيد تطوير العمل المقاوم بكل مجالاته، فمرحلة الجعبري أسست لمرحلة أخرى بعده أقوى عوداً وأكثر صلابة.

عمل أحمد الجعبري في عهده على تطوير المقاومة الفلسطينية لتصل إلى درجة غير معهودة من ذي قبل، وعمل على تطوير ترسانتها الصاروخية بشكل سري لم يعرف به أحد ولم يكتشفه العدو إلا في ساعة الصفر ووقت المواجهة.

رحل الجعبري وقد خط بيمينه قبل استشهاده خطة ضرب مدينة تل الربيع المحتلة في أي مواجهة مقبلة، فهو من كان ينتظر هذه اللحظة على أحر من الجمر، وهو من كان يعرف إمكانيات المقاومة وقدراتها، ولم يعلم أن ضرب هذه المدينة سيكون رداً على جريمة اغتياله، وهو ما تم بالفعل.

لم يثني الحصار المفروض على قطاع غزة الجعبري ورفاقه من قادة المقاومة على مواصلة الدرب والإعداد بالقليل وبالمتاح، وعند أول مواجهة مع جيش الاحتلال في معركة حجارة السجيل ظهرت ترسانة المقاومة وصواريخها التي ضربت مدينة تل الربيع المحتلة وكان جلها من فخر الصناعة المحلية الخالصة.

وبعد أربعة أعوام على استشهاد قائد أركان المقاومة، أصبحت صواريخ المقاومة تغطي كل مناطق فلسطين التاريخية من البحر إلى النهر ومن الشمال إلى الجنوب، وأصبح جيش العدو يحسب ألف حساب قبل مواجهة رجال الجعبري.

موقع المجد الأمني، 2016/11/14

٧. سرايا القدس تطور قدراتها الصاروخية وتنشر شريطا مصورا من داخل "أنفاق الهجوم"

غزة: كشفت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في ذكرى الحرب الثانية، عن مقطع فيديو قصير يظهر عناصرها، خلال تجهيزهم صواريخ جديدة في أحد أنفاق المقاومة. وحمل المقطع الجديد رسالة لإسرائيل، مفادها أن الجناح المسلح للجهاد الإسلامي مستمر في عمليات التجهيز استعدادا لأي معركة جديدة. ووضع الجناح العسكري للجهاد في نهاية الشريط المصور القصير علامة استفهام، في إشارة منه إلى أن استعدادات أخرى قادمة تجهزها للرد على أي اعتداء إسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2016/11/19

٨. دمشق: فتح تحيي ذكرى استشهاد أبو عمار بمهرجان رياضي ثقافي

دمشق: نظمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، مهرجانا رياضيا وفنيا جماهيريا، يوم الجمعة، ضمن فعاليات إحياء الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد القائد ياسر عرفات، في مخيم جرمانا للاجئين جنوب العاصمة السورية دمشق.

واختتمت على هامش المهرجان دورة الشهيد ياسر عرفات لكرة القدم، التي استمرت لشهرين، حيث جمعت المباراة النهائية فريقي شباب الحولة والمجد الفلسطيني.

وقال مسؤول المكتب الرياضي الحركي محمد إسماعيل إن "الشهيد الغائب الحاضر فينا كان رجلا في أمة، وأمة في رجل، ثائرا عنيدا صابرا، شق الطريق إلى فلسطين لتتبعه قوافل الثوار"

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/18

٩. "مركزية فتح" تناقش الاستعدادات النهائية لعقد المؤتمر السابع

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، اجتماعا لها، مساء اليوم الجمعة، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة رئيس دولة فلسطين محمود عباس.

وناقش الاجتماع، الاستعدادات النهائية لعقد المؤتمر السابع للحركة الذي سيعقد في مدينة رام الله في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع السياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/18

١٠. فتح تبدأ مرحلة «ترتيب الأوراق» للتنافس على عضوية المركزية

غزة – أشرف الهور: ينشغل قادة حركة فتح في ترتيب أوضاعهم استعدادا لعقد المؤتمر السابع للحركة في مدينة رام الله يوم 29 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، الذي سيتمخض عنه انتخاب قيادة جديدة للحركة، تتمثل في مجلس ثوري ولجنة مركزية، في ظل احتدام التنافس بين الكثير من المرشحين من كافة المواقع التنظيمية.

واستعدادا للانتخابات التي من المتوقع أن تشهد تنافسا كبيرا هذه المرة بين المرشحين لعضوية اللجنة المركزية، سربت بشكل غير رسمي إلى المواقع الإعلامية الكشوفات التي وضعتها اللجنة التحضيرية بصورتها النهائية، وتضم أعضاء المؤتمر العام المكون من 1,350 شخصا، من كافة المفوضيات التنظيمية والمؤسسات الحركية، ومن المقرر أن تعتمدها أو تضيف عليها اللجنة المركزية أسماء جديدة في اجتماعها الذي يفترض أن يكون قد عقد مساء أمس الجمعة.

وعلمت «القدس العربي» أن الكشف الذي اعتمدته اللجنة التحضيرية التي يرأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس باعتباره رئيس الحركة، بناء على المعايير التي وضعتها من قبل، شمل أسماء قيادات وكوادر تمثل كل المواقع والساحات سواء في الداخل (الضفة الغربية وقطاع غزة) أو الساحات الخارجية الوطن العربي وباقي دول العالم.

وتبع عملية تخفيض عدد أعضاء المؤتمر العام، تحديد النسبة المخصصة لكل مفوضية من مفوضيات الحركة، وطلب من رؤساء المفوضيات ترشيح شخصيات قيادية، تتمتع بالصفات

المطلوبة لعضوية المؤتمر العام، بناء على ذلك حدد العدد وقتها بـ 1,300 مشارك، قبل أن توافق اللجنة المركزية على زيادة قليلة.

وحسب القوائم المنشورة في كشوفات موضحة لأسماء المشاركين وصفتهم التنظيمية وأماكن عملهم، تبين أن من بينهم أعضاء اللجنة المركزية، إضافة إلى 86 عضوا من المجلس الثوري للحركة، بعدما شطبت أسماء المفصولين بتهمة «التجنح» والعمل لصالح تيار النائب المفصول محمد دحلان وكذلك من وافتهم المنية. كذلك شملت القائمة أسماء 52 من أعضاء المجلس الاستشاري للحركة.

ومن بين المشاركين كذلك 198 عضوا من أعضاء أقاليم حركة فتح في الضفة الغربية، إضافة إلى 112 عضوا من أقاليم الحركة في قطاع غزة، إضافة إلى 128 عضوا من أقاليم الحركة في الخارج، و57 من المفوضيات، و146 من المنظمات الشعبية، وتشمل النقابات والاتحادات المهنية.

وحسب تصنيفات الحركة والمفوضيات سيشارك في المؤتمر 151 عسكريا من الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى 44 من السفراء والعاملين في البعثات الدبلوماسية، وعدد من نواب حركة فتح في المجلس التشريعي، ولوحظ غياب عدد منهم بالرغم من عدم صدور قرارات بفصلهم، إضافة إلى الآخرين الذين فصلوا من الحركة في أوقات سابقة.

وشملت القوائم أسماء المحافظين و12 عضوا من العاملين في مؤسسة الرئاسة الفلسطينية، و29 من العاملين في الوزارات والمؤسسات الحكومية، وعشرات الأسرى المحررين من الضفة وغزة، وأضيف إلى هؤلاء 193 عضوا مصنفين على بند الكفاءات والشبيبة وكوتة المرأة.

وخلال الأيام الماضية طلب من العديد من قيادات الحركة ممن ثبتت عضويتهم في المؤتمر، تعبئة استمارة المشاركة، التي تشمل دفع رسوم العضوية والسيرة الذاتية وأسماء المعرفين.

وبالرغم من تقليص عدد المؤتمر إلى هذا العدد، خلافا للمؤتمر السادس الذي وصل فيه عدد المشاركين لأكثر من 2,500، فإن التنافس هذه المرة يتوقع أن يكون محتدما بين الكثير من المرشحين، خاصة في ظل إعلان الكثير نيتهم الترشح لعضوية اللجنة المركزية، وذلك من خلال إبلاغ مقربيهم بذلك.

وفي هذه الأوقات يتم بلورة أفكار بين قيادات وازنة في الحركة، من أجل تشكيل قوائم مشتركة تضم أسماء قيادات وازنة للمشاركة في «تحالف» لخوض غمار الانتخابات، على غرار الانتخابات الماضية.

وحسب ما علمت «القدس العربي»، فإنه حتى اللحظة لم يتم الاتفاق بشكل نهائي على هذه القوائم التي ستظهر وتبدأ عملية الترويج لها مع بداية وصول المشاركين في المؤتمر إلى مدينة رام الله من أقاليم غزة والخارج، ووصول المشاركين كذلك من باقي مناطق الضفة الغربية.

وستكون عملية التنافس الجديد بين قيادات كبيرة من حركة فتح تشغل منصب عضوية اللجنة المركزية، وبين قيادات أخرى من المجلس الثوري وآخرين، يأملون في الوصول إلى المنصب للمرة الأولى، وبين آخرين يريدون العودة للمنصب بعد خسارته في المؤتمر العام السادس.

القدس العربي، لندن، 2016/11/19

١١. اعتصام للكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنك بالخليل تضامناً مع طلبة اعتقلهم الاحتلال

رام الله: نظمت الكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية وقفة تضامنية مع الطلبة في كلية العلوم التطبيقية سارة حميدة، التي اعتقلتها قوات الاحتلال بعد اقتحام منزلها في مدينة بيت لحم، وكذلك طالبة الماجستير في جامعة الخليل آلاء المناصرة من بني نعيم شرق المدينة التي تعرضت أيضا للتحقيق والملاحقة سابقًا واقتحام منزلها من قبل أجهزة السلطة إضافة إلى تعرضها للتهديد من قبل شبيبة الجامعة (أنصار فتح) كما جاء في بيان لحركة حماس. ودعت الكتلة الإسلامية وسائل الإعلام المحلية إلى نقل صوت الطلبة الملاحقين على خلفية نشاطهم النقابي.

وقالت حماس كذلك إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية اعتقلت أربعة فلسطينيين بينهم ثلاثة محررين، فيما فشلت في اعتقال جامعي بعد مداهمة منزله.

القدس العربي، لندن، 2016/11/19

١٢. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال المزيد من أنصار الحركة

رام الله: قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس حسام بدران إن مشروع القانون الاحتلالي الجديد بمنع رفع الأذان في مآذن القدس استفزاز غير مقبول للفلسطينيين وللمسلمين بشكل عام وإنه لن يمرره مهما كلف ذلك من ثمن.

وشدد بدران في تصريح صحافي على أن هذا القانون يشكل حافزا جديدا للمقاومة الشعبية ولدى شباب الانتفاضة لإعادة زخمها من جديد، مشيرًا إلى أن المقاومة اعتادت الرد على قرارات الاحتلال التعسفية بكل قوة وحزم. وأضاف أن هذا القانون وما يحمله من سياسات عنصرية يدلل على حقد أعمى من قبل الاحتلال تجاه المقدسات الإسلامية وقد آن الأوان ليقول المسلمون في كل أصقاع الأرض كلمتهم إزاء ما يتعرض له الأقصى وباقي الأماكن المقدسة من تدنيس وتهويد من قبل الاحتلال.

ودعا القيادي في حماس كافة أبناء الشعب الفلسطيني وفصائل العمل الوطني لتحدي القرار الصهيوني والعمل على إبطاله على أرض الواقع عبر استمرار الصدح بالأذان في كافة المساجد مهما كلف ذلك من ثمن، مشيرًا إلى أن أحدًا ما لن يستطيع أن يتحدى شعبًا بأكمله.

القدس العربي، لندن، 2016/11/19

١٣. "والا": فتح في مرحلة فاصلة والعرب جميعا تحدوا عباس ويدعمون دحلان

"في أقل من أسبوعين، يوم 29 نوفمبر الجاري سيجتمع 1,400 من أعضاء حركة فتح بحضور رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ليبدأ مؤتمر الحركة السابع وفي اليوم الثالث سيتم اختيار قيادة الحركة، واللجنة المركزية ستضطر لتحديد هوية خليفة محمود عباس".

وأضاف موقع "والا" العبري في تقرير ترجمته وطن أنه ظاهريا هذا ليس صحيحا، فوفقا للقانون الفلسطيني، من المفترض أن يحل محل الرئيس في حال لم يعد قادرا على الاستمرار في وظيفته، وعلى الأقل حتى موعد الانتخابات هو رئيس البرلمان، ومع ذلك، لم يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني منذ عام 2007 الذي يرأسه قيادي في حماس وهو عزيز دويك. ولا أحد في فتح سيسمح له بأن يكون الرئيس بالنيابة، ولا حتى بشكل مؤقت وبالتالي، فمن الممكن جدا أن يملأ مؤقتا مكان عباس ومن ثم يصبح دائما.

وستعقد لجنة الانتخابات المركزية خلال المؤتمر، وبالتالي ستشكل قيادة فتح على ما يبدو هوية الخليفة القادم، ومن هنا تأتي أهمية كبيرة لهذا الحدث، وعلاوة على ذلك، وبعد فترة وجيزة الممثلين المنتخبين للجنة المركزية، هم أنفسهم سينتخبون أربعة أعضاء للانضمام إلى اللجنة.

واعتبر والا أنه من الصعب تحديد من سيكون الأمين العام لأعضاء اللجنة المركزية فبعض الأسماء المفاجئة لم يرد ذكرها في هذا السياق ولكن شيئا واحدا يمكن أن نقوله بثقة أنه لن يكون لا سيما في اللجنة المركزية أو الجمعية العامة المنافس الكبير للرئيس محمود عباس الهارب والمفصول من حركة فتح محمد دحلان. حيث في الواقع، واحدة من الأهداف غير المعلنة لهذا المؤتمر، هو ترك دحلان خارج التجمع وحتى الآن، يبدو أن عباس ينجح في هذه المهمة. وأصبح العشرات من أعضاء فتح خارج صفوف الحركة.

واحد من أبرز الشخصيات في سباق اللجنة المركزية، والأمين العام هو رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني جبريل الرجوب الذي بنى لنفسه كيانا سياسيا في السنوات الأخيرة على وجه التحديد من خلال كرة القدم، وحصل على العديد من المشجعين من بين أعضاء حركة فتح.

والرجوب يعتبر له تأثير كبير في الجزء العلوي من فتح، ويوجد أيضا مروان البرغوثي الذي يوجد له اثنين مقربين منه في اللجنة هما قدورة فارس وأحمد غنيم المنتخبان لعضوية اللجنة المركزية.

واختتم واللا أنه خلال الحدث الاحتفالي توجد سحابة سوداء تحوم حول إمكانية تقسيم فتح بعد المؤتمر، إذا قرر دحلان تعيين رجاله في حركة تنافس فتح. ولكن المشكلة أن عباس ودحلان ينتظران المزيد من التطورات، كما أن دحلان يحاول خلق الغضب ضد السلطة في العديد من مخيمات اللاجئين.

وعلى ما يبدو تشير الأسابيع القليلة الماضية بوضوح تام عن وجود أزمة خطيرة لم يسبق لها مثيل بين السلطة الفلسطينية والعالم العربي المعتدل، فأبو مازن على وشك الطلاق مع الدول العربية السُنية، خصوصا مصر والمملكة العربية السعودية.

والقاهرة تقف وراء دحلان ويشجع الأنشطة المختلفة، والمملكة العربية السعودية أوقفت مساعداتها المالية المتاحة للسلطة، والإمارات هي الراعي الرسمي لدحلان، وغير مبال تماما بما يحدث في رام الله.

موقع وطن يغرّد خارج السرب، واشنطن، 2016/11/18

١٤. بينيت يدافع عن نتنياهو بقضية الغواصات: ليس فاسدا ولن يبيع أمن "إسرائيل" مقابل المال أبدا

بلال ضاهر: انبرى وزراء وأعضاء كنيست، من الائتلاف الحكومي، ومن المعارضة أيضا، يدافعون عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي التصقت به، في الأيام الأخيرة، شبهات فساد تتعلق بصفقة شراء غواصات من طراز 'دولفين' ألمانية، ضالع فيها مقربون منه، فيما عارض الجيش ووزير الأمن السابق، موشيه يعلون، هذه الصفقة.

وكتب رئيس حزب 'البيت اليهودي' ووزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، في حسابه في موقع 'تويتر'، يوم الجمعة، أن 'رئيس الحكومة ليس فاسدا ولن يبيع أمن إسرائيل مقابل المال أبدا'.

وتابع بينيت، وهو غريم سياسي لنتنياهو في صفوف اليمين المتطرف، أنه يعرف نتنياهو منذ أكثر من عشر سنوات 'وتوجد خصومة سياسية وخلافات بيننا، لكنه ليس فاسدا'.

ولا يبدو أن بينيت يدافع عن نتنياهو، الذي وصفه خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي، يوم الأحد الماضي، بأنه 'صبياني وعديم المسؤولية'، من منطلق الاستقامة السياسية وإنما لأنه يعلم أن اليمين سيفقد الحكم في حال نزول نتنياهو عن الحلبة السياسية.

عرب 48، 2016/11/18

١٥. بيرتس ويحيموفيتش يطالبان نتنياهو والشرطة بالتحقيق مع دافيد شيمرون في صفقة الغواصات

ودافع عضو الكنيست عمير بيرتس، من كتلة 'المعسكر الصهيوني' المعارضة، والذي تولى في الماضي منصب وزير الأمن عن بنيامين نتنياهو. واعتبر بيرتس، في مقابل أجرتها معه الإذاعة العامة الإسرائيلية، اليوم، أنه 'ما زلنا بعيدين عن الحديث عن فساد في قضية الغواصات'، مشيرا إلى أن 'هذه ليست المرة الأولى التي يوجد فيها خلاف داخل جهاز الأمن والمستوى السياسي حول صفقات (شراء أسلحة) بحجم كبير كهذا'.

لكن بيرتس دعا نتنياهو إلى المطالبة بإجراء تدقيق حول ضلوع محاميه، دافيد شيمرون، في صفقة الغواصات. وقال إن 'حقيقة أن شخصا مقربا جدا من رئيس الحكومة ضالع في مناقصات كهذه يستوجب الفحص'.

كذلك طالبت عضو الكنيست شيلي يحيموفيتش، من 'المعسكر الصهيوني'، الشرطة بالتحقيق مع شيمرون. وقالت لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن 'يجب أن يجري تحقيق مع شيمرون في الشرطة، ويجب أن نفهم ماذا حدث. لا يمكن المرور على ذلك مر الكرام'.

وأضافت يحيموفيتش أن 'الا أحد يعتقد أن الغواصات لا تخدم دولة إسرائيل' لكنها لفتت إلى أن 'المطلب بشراء الغواصات لم يصل منذ البداية من جهاز الأمن وإنما وُلد في مكتب رئيس الحكومة'.

وتابعت أن 'المقربين من رئيس الحكومة يستفيدون من أموال الدولة ومن احتياجاتها الأمنية وهذه قضية خطيرة جدا، وهي قصة تجمع ما بين المال والحكم'.

عرب 48، 2016/11/18

١٦. مصدر مقرب من نتنياهو: خطر الأنفاق عرض بكامل خطورته في 13 جلسة وزارية للكابينت

حلمي موسى: عادت الحرب الإسرائيلية على غزة في العام 2014 إلى الواجهة مجدداً في الدولة العبرية، بعد نشر مقتطفات من المسودة النهائية لتقرير مراقب الدولة القاضي يوسف شابيرا عن إخفاقات تلك الحرب. ويوجّه التقرير انتقاداتٍ شديدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وإلى قيادة الجيش.

ويدور الحديث بشكل أساسي عن عدم إجراء القيادة السياسية أيّ بحثٍ جدّي في خطر الأنفاقِ في قطاع غزّة داخل المجلس الوزاري المصغّر. ويعني هذا الكلام تبنّي مراقب الدولة لرواية وزير التعليم نفتالي بينت الذي أعلن على مدى العامين الماضيين، عدم بحث مسألة الأنفاق أبداً في الكابينت، الذي هو عضو فيه، رغم خطورة الأمر.

وأشار التقرير إلى أن نتنياهو ويعلون لم يعرضا على الكابينت الموضوع بكامل خطورته، واكتفيا في أقصى الأحوال بأقوال عمومية وقليلة. وأقرّ المراقب بأن نتنياهو أخفى معلومات عن أعضاء الكابينت ولم يدقق في الحقائق.

وأشار مصدر مقرّب من نتنياهو في ردّ على المسودة الأخيرة إلى أن «خطر الأنفاق عرض بكامل خطورته في 13 جلسة وزارية للكابينت» وأن نتنياهو وصف خطر الأنفاق بأنه «واحد من أربعة أخطار استراتيجية تتهدّد دولة إسرائيل، وبينها الخطر النووي، خطر الصواريخ وخطر السايبر». وزعم هذا المقرّب أنه «لا يمكن الادعاء جدياً بأن خطر الأنفاق لم يعرض على كامل أعضاء الكابينت».

وقال هذا المقرب إن المسودة ادعت في البداية أن الكابينت لم يعرف عن خطر الصواريخ، و «أنها الآن تقول إن الخطر لم يعرض بكامل شدته»، وأضافوا إلى هذا التوصيف كلمة «بتفاصيله»، مشدداً على أن «كل شيء عرض، لكن السؤال الآن هو هل من الخطر عرضه بتفاصيل كاملة أم لا، وهذا يجعلنا في مكان آخر من الناحية الفنية».

ويتّهم التقرير يعلون بأنه لم يُشرك الوزراء بمعلومات متوفرة عن خطر الأنفاق.

السفير، بيروت، 2016/11/19

١٧. السفير الإسرائيلي في واشنطن ينتظر العمل مع إدارة الرئيس ترامب "بفارغ الصبر"

(د.ب.أ): أعلن السفير «الإسرائيلي» لدى الولايات المتحدة رون ديرمر، أول أمس الخميس، أنه ينتظر العمل مع إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب «بفارغ الصبر».

وقال ديرمر إثر اجتماعه بالرئيس المنتخب في برج ترامب بمانهاتن في نيويورك: «إن «إسرائيل» لا يساورها أي شك في أن الرئيس المنتخب هو صديق حقيقي لإسرائيل»، وأضاف: «نحن ننتظر بفارغ الصبر العمل مع إدارة ترامب، مع كل أعضاء إدارة ترامب، بمن فيهم ستيف بانون، وأن نجعل التحالف بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» أقوى من أي وقت مضى».

الخليج، الشارقة، 2016/11/19

١٨. "إسرائيل" تدرس اعتبار المستوطنين سكاناً محليين محميين بموجب القانون الدولي

تل أبيب – وكالات: ذكرت مصادر صحافية إسرائيلية أن جهات مختصة تدرس إمكانية شرعنة البؤر الاستيطانية، من خلال اعتبار المستوطنين سكاناً محليين محميين بموجب القانون الدولي، حتى لو كان ذلك على حساب الفلسطينيين.

يذكر في هذا السياق، أن رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي دافيد بيتان، كان قد صرح، أول من أمس، بأنه على الرغم من المصادقة على اقتراح القانون، فإنه "سيتم الدفع بحل آخر".

وجاء أن المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت، ووزيرة العدل أييليت شاكيد، يدرسان، مؤخراً، ثلاثة حلول قضائية تسمح بـ"تبييض" البؤر الاستيطانية دون استخدام القانون الذي يدفع به الائتلاف الحكومي.

وعلاوة على استخدام "أملاك الغائبين"، فإنه تجري دراسة إمكانية اعتبار المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة "سكاناً محليين"، كما تجري دراسة حل آخر وهو إقامة جهاز تعويض مماثل لما اتبع في قبرص، وحظي بمصادقة المجتمع الدولي.

ويتضح أن وزارة القضاء تدرس إمكانية إعلان المستوطنين سكاناً محليين في منطقة واقعة تحت احتلال بموجب القانون الدولي. باعتبار أن المستوطنين "لا يتمتعون اليوم بمثل هذا الاعتراف، ولذلك فإن إسرائيل تستطيع أن تنشط في الضفة الغربية فقط لاحتياجات أمنية أو لصالح السكان الفلسطينيين المعرفين بأنهم محليون".

وبالنتيجة، فإن الإعلان عن المستوطنين كسكان محليين يعني تخويل الحكومة القيام بعمليات في الأراضي الفلسطينية، بما فيها مصادرة أراض لصالح المستوطنات، حتى لو اشتمل ذلك على مس بمصالح السكان الفلسطينيين، وذلك انطلاقاً من الأخذ بالحسبان مصلحة المستوطنين كجزء من المصلحة العامة.

ونقلت "هآرتس" عن مصدر وصفته بالمطلع قوله: إن هذا الحل لا يزال يدور في الجهاز القضائي، ولم يبت المستشار القضائي بشأنه بعد.

الأيام، رام الله، 2016/11/18

١٩. لجنة "المتابعة العليا": فلسطينيو 48 لن يلتزموا بقانون إسكات أذان المساجد

الناصرة – الغد: أعلنت لجنة المتابعة العليا لفلسطينيي 48 في ختام جلستها الطارئة التي عقدت أول من أمس، أن فلسطينيي 48 لن يلتزموا بالقانون العنصري، الذي تنوي الحكومة الإسرائيلية إقراره في الأيام المقبلة، ويفسح المجال أمام إسكات أذان المساجد، وأجراس الكنائس، وفق نص مشروع القانون الصريح، المتعلق بكافة دور العبادة، مع التأكيد على المساجد والكنائس، وأيضا الكُنس اليهودية، إلا أن الأخيرة ليس لديها وسائل دعوات للصلاة يوميا، باستثناء صفارة مساء الجمعة، إيذانا ببدء الشبت اليهودي.

وقالت المتابعة في بيانها، إن جماهيرنا العربية وشعبنا كله، لن يحترم القانون الذي يفسح المجال أمام إسكات أذان المساجد وأجراس الكنائس. وقال رئيس المتابعة محمد بركة، إن هذا القانون ساقط أخلاقيا وسياسيا ودينيا. وقررت المتابعة، ترقب قرارات الحكومة الإسرائيلية، وجدول سلسلة من النشاطات الكفاحية، بما فيها إعلان يوم غضب، في حال تم سن القانون كليا.

وشهدت مدن وبلدات فلسطينيي 48 في الأيام الأخيرة، وأمس، سلسلة من التظاهرات والاعتصامات المنددة بالعنصرية الإسرائيلية المتصاعدة.

الغد، عمّان، 2016/11/19

٢٠. كنائس الناصرة ترفع الأذان ردا على "إسرائيل"

رفعت كنائس الناصرة أذان العشاء؛ ردا على محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع الأذان في المساجد.

وكان أهالي مدينة القدس اعتلوا أسطح منازلهم، ورفعوا الأذان في وقت واحد، في رد مبتكر على تخطيط حكومة الاحتلال لمنع الأذان في المدينة.

الرأي، عمّان، 2016/11/18

٢١. عشرات الإصابات في قمع الاحتلال مسيرات مناهضة الاستيطان بالضفة

رام الله: أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق بالغاز السام والمسيل للدموع، بعد ظهر يوم الجمعة؛ جراء قمع قوات الاحتلال مسيرتي نعلين وبلعين الأسبوعيتين، غرب رام الله، ومسيرة كفر قدوم بقلقيلية، في الضفة المحتلة.

وقال عضو اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في نعلين محمد عميرة في اتصال هاتفي، إن عشرات المواطنين أصيبوا بالاختناق بعدما أطلقت قوات الاحتلال وابلا من قنابل الغاز.

وأشار إلى أن الاحتلال تعمد إطلاق القنابل على المنازل عقب انتهاء الفعالية السلمية، واصفا ذلك بأنه عمل انتقامي وإجرامي غير مبرر، خاصة وأنه استهدف بيوت المدنيين العزل.

ووفق مصادر محلية؛ فإن ما ضاعف عدد حالات الاختناق اقتحام عدد من آليات الاحتلال أطراف البلدة من الجهة الجنوبية عقب انتهاء المسيرة، وإطلاق عدد كبير من قذائف الغاز المسماة بـ"الصاروخ"، والتي يصل مداها إلى نحو كيلومتر.

وكما أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق وإغماء، يوم الجمعة؛ جراء قمع قوات الاحتلال، مسيرة كفر قدوم السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 14 عاما.

وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شتيوي، بأن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين في المسيرة بوابل كثيف من قنابل الغاز والصوت، ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق جرى علاجهم ميدانيا.

وفي السياق ذاته، قمعت قوات الاحتلال الصهيوني، يوم الجمعة، مسيرة بلعين الأسبوعية، المناوئة للاستيطان والجدار العنصري.

وقالت مصادر محلية: إن جنود الاحتلال منعوا المشاركين من الوصول إلى موقع إقامة الجدار الجديد على أراضي القرية، غرب رام الله وسط الضفة المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت القرية، صباح أمس، واحتجزت المصور حمزة برناط عدة ساعات، ثم أطلقت سراحه بعد ذلك.

وانطلقت مسيرة اليوم بمشاركة أهالي القرية ومجموعة من النشطاء الدوليين و"الإسرائيليين" من أمام مسجد بلعين باتجاه الجدار الجديد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/18

٢٢. القدس: 29 إصابة بالاختناق إثر مواجهات مع الاحتلال في أبو ديس

القدس: أصيب 29 مواطنا بحالات اختناق، اليوم الجمعة، إثر مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة أبو ديس، شرق القدس المحتلة.

وذكرت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني، أن طواقمها تعاملت مع 29 إصابة بالاختناق الشديد جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع جراء المواجهات التي اندلعت في أبو ديس، من بينها مسنة جرى إخلاؤها من منزلها ونقلها إلى مستشفى المقاصد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/18

٢٣. مسيرات في الداخل الفلسطيني المحتل ضد قرار "منع رفع الآذان"

الداخل المحتل – محمود قديح: شارك آلاف المواطنين الفلسطينيين في مدن وقرى الداخل المحتل، يوم الجمعة، بمسيرات احتجاجية على قرار منع رفع الآذان (الذي لم يتم إقراره بعد) في مدينة القدس المحتلة.

وعقب الانتهاء من صلاة الجمعة في مساجد الداخل المحتل، خرج الفلسطينيون منددين بقانون منع رفع الآذان تحت شعار "لن تسكت المآذن".

وشارك في المسيرات عدّة شخصيات دينية وسياسية، وذلك في الناصرة، رهط، الطيبة، كفر قاسم، كفر كنا، كابول، ودير حنا.

ورفع المشاركون لافتات تحمل مضموناً واحداً، وهو أنّ هذا القرار لن يمر، ولو مرّ لن يتم التعامل معه البتّة.

وكانت الحركة الإسلامية في الداخل المحتل قد دعت خطباء المساجد إلى تخصيص خطبة الجمعة لما أسمته "تعبئة المصلين ضد هذا القانون الجائر، وشرح تداعياته على واقعنا وحقوقنا القومية والدينية والمدنية".

كما دعت إلى تنظيم مسيرات ووقفات احتجاجية وحدوية بعد صلاة الجمعة من كافة المساجد، وفي كافة المدن والقرى، تتضمن مطالب الفلسطينيين بإلغاء مشروع القانون.

قدس برس، 2016/11/18

٢٤. الاحتلال يسرق التأمينات المرضية للعمال الفلسطينيين من الضفة

الناصرة – برهوم جرايسي: كشف تقرير نشر أمس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تلعب دورا أساسيا في استغلال ظروف عمال الضفة الفلسطينية المحتلة الذين يعملون في مناطق 48، فإلى جانب تعرّضهم لاستغلال بشع من الغالبية الساحقة من مشغليهم الإسرائيليين، وحصولهم على رواتب تقل عادة عن الحد الأدنى من الأجر، فإن سلطات الاحتلال تسلبهم التأمينات المرضية التي يدفعونها لصندوق خاص، عبر مشغليهم، وترفض تسديد أيام المرض للعمال إلا في حالات نادرة ومحدودة.

ويعرض التقرير الذي نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية حالات رفض طلبات عاملين فلسطينيين، للحصول بدل أيام المرض، رغم ما يحملونه من وثائق طبية، تؤكد أن تغيبهم عن العمل، كان ناجما عن مرضهم. وحسب الأنظمة، فإن كل صاحب عمل، يدفع لصندوق خاص نسبة 2.5 % من أجرة العاملين. وفي حالة العمال الفلسطينيين، فإن المسؤول عن إدارة هذه الأموال، ودفع مستحقات العاملين، هي "سلطة الهجرة والسكان" في حكومة الاحتلال.

ويقول التقرير، إن حجم المبالغ التي تمت جبايتها في السنوات الأربع الأخيرة بلغ 200 مليون شيكل، أي قرابة 53 مليون دولار، بينما تقديرات أخرى، تتحدث عن أن في خزينة تلك السلطة ما يقارب 200 مليون دولار، هي من حق العمال الفلسطينيين، إلا أن واقع الحال معاكس تماما، فمن أصل

جباية 200 مليون شيكل في السنوات الأربع الأخيرة، دفعت السلطة للعمال المرضى 7 ملايين شيكل فقط، وهذا ناجم عن رفض الغالبية العظمى لكل الطلبات، من خلال التجاهل، أو الرفض المباشر.

وحسب التقرير، فإنه من أصل عشرات آلاف العمال الذين يعملون في مناطق 48، تلقى في السنة الأخيرة 156 عاملا فقط، بدل أيام المرض، وهذا عدد غير طبيعي، إلا أنه لا توجد إحصائيات دقيقة لعدد الطلبات التي يرفضها الاحتلال.

الغد، عمّان، 2016/11/19

٢٥. عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجمعة... وخطيب الأقصى يحذر الاحتلال من منع الأذان بالمساجد

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: أدى الآلاف من المصلين من القدس والداخل الفلسطيني المحتل ونحو 267 مصليا من قطاع غزة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك وسط إجراءات امنيه إسرائيلية مشددة.

وندد خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ يوسف أبو أسنينه في خطبة الجمعة في الأقصى بقيام الاحتلال بمنع أذان المساجد وقال ان منع رفع الأذان يهدف لمحاربة الله والإسلام والمسلمين والحق والعدل.

واستنكر خطيب الأقصى الجرائم التي تمارس على الفلسطينيين في القدس المحتلة من تشريد وهدم للمنازل ومصادرة الأراضي مشيرا إلى ان الاحتلال يحارب الأطفال بطرق ممنهجة من اجل أن يصبحوا حيارى لا قيمة لهم بالمستقبل.

الرأي، عمّان، 2016/11/18

٢٦. "جوجل" يحتفل بذكرى ميلاد كريمة عبود أول مصورة فلسطينية

احتفل عملاق محركات البحث، جوجل، الجمعة، بالذكرى الـ123 لمولد كريمة عبود أول مصورة فلسطينية، الذي يوافق 18 نوفمبر/تشرين الثاني.

وطرح جوجل جميع المعلومات العلمية عن "السيدة المصورة"، وذكر أنها ولدت في 18 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1893، في الناصرة لأب يدعى القس سعيد عبود، وفقا لمؤرخين محليين.

وحفرت عبود اسمها في التاريخ كإحدى المصورات الإناث الأوائل في القرن العشرين، واشتهرت بفن التصوير (البورتريهات) الطبيعي بشكل مذهل والمناظر الطبيعية.

وفي عام 2006، أعلن عن ألبومات من تصوير كريمة عبود لدى جامع مقتنيات قديمة وهو إسرائيلي من مدينة القدس، حيث توفيت عام 1955 وتم دفنها في بيت لحم، تاركة مئات الصور التي جسدت مرحلة مهمة في تاريخ فلسطين الحديث.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/18

٢٧. لندن: الإعلان عن جائزة أفضل كتاب عن فلسطين بالإنجليزية

لندن: فاز كل من كتابي "الفلسطينيون في سوريا" للكاتبة أناهيد الحردان، و"الانطباعات الإمبريالية عن فلسطين" للكاتب لورينزو كامل، في مهرجان "جوائز الكتاب الفلسطيني عام 2016"، بحسب ما أعلن مركز "ميدل إيست مونيتور" (ميمو).

وأوضح المركز أن هذه هي السنة الخامسة التي توزع فيها الجوائز، وهو مشروع سنوي يهدف إلى الاحتفال وتكريم الكتب الصادرة باللغة الإنجليزية عن فلسطين. وهو أيضا مبادرة لتشجيع المؤلفين والناشرين لتأليف وإصدار المزيد من الكتب الإبداعية عن فلسطين والفلسطينيين وقضيتهم وحياتهم.

وقال المركز إنها سنة أخرى ناجحة؛ حيث تم ترشيح 40 كتابا لقراءتها، واختيار القائمة النهائية منها. واعتبر حكام الجائزة العديد من الكتب المرشحة لهذا العام، على مستوى عال من الكتابة والإبداع والتدقيق الأكاديمي.

وشملت القائمة النهائية كلا من الكتب التالية: "الانطباعات الإمبريالية عن فلسطين للكاتب لورينزو كامل، ورجال رأس المال للكاتبة شيرين سيكالي، والمجموعة القصصية: الأرض الغريبة للكاتبة سوزان دراج، وأن تكون فلسطينيا للكاتب ياسر سليمان، والفلسطينيون في سوريا للكاتبة أناهيد الحردان، والحرب ضد الشعب للكاتب جيف هالبر، وديوان شعر بعنوان أتذكر اسمي للكتاب رمزي بارود جيهان بسيسو سماح سبعاوي".

وقد تشكلت لجنة التحكيم لهذا العام من كل من: الكاتبة والصحفية هيفاء زنكنة، والأكاديمية مارجوري ماي، والكاتب فيصل المقدادي، والكاتب جوديث لورانس، بالإضافة إلى آلان وادمز".

موقع "عربي 21"، 2016/11/19

٢٨. مصر تسمح للناطق باسم حماس بالسفر عبر معبر رفح ضمن سياسة التسهيلات الجديدة

غزة – «القدس العربي»: سمحت السلطات المصرية للمتحدث الرسمي باسم حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري، بمغادرة قطاع غزة من خلال معبر رفح، وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه مصر عن نيتها إدخال تسهيلات لسكان القطاع، من خلال التخفيف من أزمة السفر على هذا المعبر.

وخرج أبو زهري من قطاع غزة إلى مصر، يوم الخميس، بعد الحصول على موافقة مصرية على سفره. وجاءت الموافقة بعد عمليات منع ورفض سابقة، ردت فيها السلطات المصرية على طلب خروج أبو زهري من القطاع. وعلى الأرجح أن تكون دولة قطر وجهة سفر أبو زهري للقاء قيادة حركة حماس هناك.

وتأتي عملية خروج أبو زهري مترافقة مع إعلان السلطات المصرية نيتها إدخال تسهيلات جديدة على حياة سكان قطاع غزة المحاصرين.

وضمن إجراءات التخفيف عن القطاع سمحت مصر قبل أيام بفتح المعبر، في عملية تنتهي بدوام أمس الجمعة، بعد عملية إغلاق دامت فقط 20 يوما، ووقتها سمح بفتح المعبر على غير العادة لمدة أسبوع كامل.

ومعبر رفح هو المنفذ الوحيد لغزة على العالم، في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض منذ عشر سنوات.

القدس العربي، لندن، 2016/11/19

٢٩. عمّان: مسيرة ترفض اتفاقية الغاز مع الاحتلال

السبيل: شارك ناشطون بمسيرة احتجاجية، انطلقت بعد صلاة الجمعة اليوم، من أمام المسجد الحسيني بمنطقة وسط البلد بعمّان، رفضا لاتفاقية الغاز التي بموجبها يستورد الأردن الغاز من الاحتلال الصهيوني. وهتفوا بشعارات تندد بالاحتلال وترفض الاتفاقية.

ونددوا بتوقيع الحكومة على الاتفاقية التي اعتبروها "نوعا من التطبيع وخدمة للاحتلال"، مشددين على حماية الأردن من التبعية للاحتلال الصهيوني، ورفض رهن القرار الأردني بيد العدو الصهيوني، مطالبين بإلغاء الاتفاقية التي تصب في صالح العدو الصهيوني والبحث عن بدائل أخرى للطاقة، معتبرين أن شراء الغاز من دولة محتلة هو كشراء ثروات مسروقة، داعين لإلغاء اتفاقية الغاز ووقف التعاون مع الكيان الصهيوني المحتل.

السبيل، عمان، 2016/11/18

٣٠. "الإيسيسكو" تناشد المنظمات الدولية تقديم الخدمات الإنسانية للأطفال في فلسطين

الرباط: طالبت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو" اليوم الجمعة، المجتمع بتقديم الخدمات الإنسانية اللازمة للأطفال في فلسطين ومناطق النزاعات.

جاء ذلك في بيان صحفي لمناسبة احتفال العالم باليوم العالمي للطفل الذي يصادف يوم 20 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام.

وأعربت الإيسيسكو في بيانها، عن قلقها الشديد من وضعية الأطفال ضحايا الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، وضحايا الحروب والنزاعات والصراعات المسلحة في عدد من الدول الأعضاء كسوريا، والعراق، واليمن، والصومال، وليبيا، وأفغانستان، التي يعاني أطفالها من ويلات الحروب والتمييز الطائفي أو القبلي، واللجوء والنزوح، وما يترتب عليها من معاناة متعددة المظاهر والأشكال.

وناشدت الإيسيسكو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تفعيل حقوق الطفل كما هو متعارف عليها في الاتفاقيات والمواثيق والعهود الدولية والإسلامية، باعتبارها إطاراً مرجعياً لخدمة مصالح الطفل ورعايته وحمايته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/18

٣١. السفير الأمريكي القادم في "إسرائيل" ينكر وجود الشعب الفلسطيني

هاشم حمدان: توقعت مصادر أميركية مطلعة أن يقوم الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، بتعيين سفير في إسرائيل سبق وأن أنكر وجود شعب فلسطيني، ودعا إلى ضم الضفة الغربية لإسرائيل، ومواصلة البناء الاستيطاني، كما يتوقع أن تكون مهمته المركزية هي نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. وقالت صحيفة 'ديلي ميل' البريطانية إنه من المتوقع أن يقوم الرئيس الأميركي المنتخب بتعيين حاكم ولاية أركانسو السابق، مايك هوكابي، في منصب سفير الولايات المتحدة في إسرائيل.

يذكر أن هوكابي معروف بدعمه للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، كما يؤيد ضم الضفة لإسرائيل، وسبق أن أنكر وجود الشعب الفلسطيني.

وبحسب التقرير، الذي اعتمد على مصادر في الطاقم الانتقالي للرئيس المنتخب، ترامب، فإن المهمة المركزية التي ستلقى على عاتق هوكابي هي نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

وقال المصدر نفسه 'إن ذلك (نقل السفارة – عـ48رب) سيحصل، وهوكابي سوف يضمن ذلك'.

يذكر أن هاكبي كان قد اجتمع، يوم أمس الجمعة، مع ترامب في نيويورك، بيد أنه لم يتحدث عن هذا الموضوع في نهاية اللقاء.

وكان قد صرح في العام 2008 أنه لا يوجد شعب فلسطيني. وزعم أن استخدام مصطلح 'فلسطينيين' هو 'أداة سياسية يحاولون بواسطتها أن يفرضوا على إسرائيل تسليم أراض'.

وفي العام 2011 كرر أقواله مرة أخرى، وقال في مقابلة مع 'واشنطن بوست' إن 'فكرة وجود تاريخ للفلسطينيين يمتد على مئات وآلاف السنين غير صحيحة'. على حد زعمه.

عرب 48، 2016/11/18

٣٢. إسبانيا: رجال دين مسيحيون ومسلمون يلتقون مع حاخامات ويتفقون على تعزيز السلام

رام الله – فادي أبو سعدى: كشف النقاب عن لقاء ديني عقد خلال الأيام القليلة الماضية في إسبانيا لمناقشة التوصل إلى سلام ديني في الشرق الأوسط يكون فيه لرجال الدين اليهود والمسلمين والمسيحيين دور في تهدئة الأمور والخروج من الواقع الصعب الذي وصلت إليه الأمور بين الفلسطينيين والإسرائيليين خاصة وفي منطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

وأوردت القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي أن رجال دين فلسطينيين وإسرائيليين وصلوا قبل أيام إلى إسبانيا وبحثوا خلال مؤتمر حول دور الأديان، وعلى مدار أربعة أيام تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وشارك عشرات من كبار الحاخامات من إسرائيل بمن في ذلك الحاخام الأكبر في لقاء إسبانيا الذي ضم شيوخا مسلمين ورجال دين مسيحيين وناقشوا سبل التوصل إلى اتفاقات واسعة وقمع العنف في الشرق الأوسط.

ونظم المؤتمر رئيس الوزراء الإسباني السابق ميخائيل ملكيور الذي يرأس الآن مركزا دينيا يدعو إلى السلام الديني. ونقلت القناة التلفزيونية الإسرائيلية عن بعض الحاخامات القول إنه لم يحدث مثل هذا اللقاء في إسرائيل حيث لم يشارك حاخامات في اللقاءات التي تدعو للسلام سابقا، موضحين أن الخطوة الأولى تحققت ووضعت زعماء الدين في طليعة جهود السلام.

وقال أحد الحاخامات للقناة «نحن جميعا عدنا من إسبانيا إلى إسرائيل التي يجري فيها فحص إمكانيات اختبار تنفيذ القرارات التي تم التوصل إليها والعمل معا على الرغم من الصعوبات». ونقلت الإذاعة عن أحد الشيوخ الذي عرف نفسه انه من أعضاء ومؤسسي حركة حماس في الضفة الغربية في السابق ووزير فلسطيني سابق قوله «نحن نجتمع هنا في إسبانيا لأن الظروف في بلدنا صعبة جدا لكننا نجتمع هنا لتوسيع نطاق الاتصالات وسوف نلتقي في وقت لاحق في القدس ورام الله وغزة".

ونشر المشاركون في المؤتمر بيانا جاء فيه: «نحن قادة الطوائف الدينية في الأرض المقدسة اجتمعنا لكي نسعى بكل ما أوتينا من قوة لتحقيق السلام في البلاد كلها. ونؤكد على مسؤولية البلدين والشعبين في المصير المشترك ومسؤوليات الديانات الثلاث من أجل السلام، ومسؤوليتنا نحن كقادة دينيين لتعزيز الاحترام المتبادل بين العدالة والأمن في روح كلمة الأنبياء التي هي من كلمة الله.

نحن نعيش في الأرض المقدسة بنعمة الله والسعي لفرض أنفسنا لإرادته. ونحن ندرك قدسية الأرض إلى الديانات الثلاث».

وأضاف البيان «احترام الديانات الثلاث واجب مقدس من قدسية الحياة وتسمية تطبيقها في الحياة اليومية في بلدنا» مؤكدين أن العنف الذي ينفذ باسم الله هو تدنيس لاسمه وظلم وتجن على اسمه وان اجتماعنا هذا يعني مناسبة لتسوية النزاع والخلاف من خلال التفاوض والحوار وحده».

وأكد المجتمعون على أهمية وقف التحريض والتشويه والتحريف من جهة أخرى وأخذوا على عاتقهم مهمة تثقيف الأجيال القادمة حول الاحترام المتبادل. واستنادا إلى التقاليد الدينية والفهم «من مصلحة مجتمعاتنا وشعوبنا فإننا ندعو إلى تحقيق الحل الذي يقر بحق الشعبين في العيش بكرامة».

وقال رجال الدين في بيانهم «نأمل بهذه الرسالة أن تخرج من التوراة ويتحقق السلام حتى يتردد صداها في جميع أنحاء العالم لصالح الشعوب وتحقيق آمالهم على أكتاف الزعماء الدينيين الذين لديهم مسؤوليات خاصة للمساهمة في تحقيق السلام المنشود. ونحن نحث القادة السياسيين الإسرائيليين والفلسطينيين على العمل من أجل التوصل إلى حل، ونحن ندرك أهمية ودور الجماعات الدينية لتعزيز السلام، ونصلي ونناضل من أجل ذلك بلا كلل».

وأضافوا «إننا نعلن عن إنشاء اللجنة الدائمة التي تسعى إلى تطبيق مبادئ هذه الوثيقة ونتعهد بالمثابرة في العمل معا والانضمام إلينا عوامل إضافية بين الزعماء الدينيين وتوجيه جيل الشباب في هذه الروح. وسنعمل معا لجعل السلام الديني السليم في الأرض المقدسة لصالح جميع سكانها».

القدس العربي، لندن، 2016/11/19

٣٣. ترحيب أممي باستئناف دعم كندا لـ "أونروا"

"وام": رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإعلان الحكومة الكندية الأخير القاضي باستئناف دعمها لأنشطة وكالة «أونروا»، الهادفة لمساعدة خمسة ملايين وثلاثمئة ألف لاجئ فلسطيني.

وأوضح فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة في تصريحات، أن تبرع الحكومة الكندية البالغ 25 مليون دولار كندي سيخصص لدعم أنشطة الوكالة في مجالات الرعاية الصحية الأساسية والتعليم والإغاثة والخدمات الاجتماعية والبرامج الإنسانية.

ونوه إلى أن الأمين العام أعرب عن قناعته بأن هذا التبرع الكندي السخي سيساعد «أونروا» على القيام بجهودها لضمان استمرار تقديم خدمات التنمية البشرية والمساعدة الإنسانية للاجئي فلسطين المستضعفين في وقت ينتشر فيه انعدام الاستقرار في الشرق الأوسط.

وشدد على أهمية أن تتلقى وكالة إغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين «الأونروا» التمويل الكافي من المجتمع الدولي لمواصلة أنشطتها بشكل فعال ومنتظم إلى أن يتم العثور على حل عادل ودائم للصراع.

الخليج، الشارقة، 2016/11/19

٣٤. السلطات الأمريكية تطلق سراح أسير فلسطيني بعد اعتقال دام 16 عاما

بيت لحم: أطلقت السلطات الأميركية، سراح الأسير الفلسطيني لديها راشد الزغاري، بعد اعتقال دام 16 عاما، ونقل إلى جمهورية موريتانيا.

واحتجزت السلطات الأمريكية الزغاري، على خلفية نشاطات تتعلق بمقاومة الاحتلال خارج الأراضي الفلسطينية ضمن منظمة التحرير الفلسطينية. ووصل الزغاري، هذا المساء، إلى الأراضي الموريتانية، لتنهي جزئيا، فصلا مأساويا في مسيرته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/18

٣٥. المؤتمر السابع وحماس

أ.د. يوسف رزقة

قال القيادي في حركة فتح، فهمي الزعارير: "إن هناك ضمانات وطنية وقانونية من رئاسة حركة حماس بعدم منع أعضاء المؤتمر السابع في غزة. وأن الضمانات جاءت بعد لقاء الرئيس محمود عباس مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، والقيادي إسماعيل هنية وبرعاية قطرية، مؤكداً أن قوة مؤتمر فتح تعد قوة للكل الوطني وفي ضعفها ضعف للكل الوطني". انتهى الاقتباس.

الأمر يا سيدي لا يحتاج إلى ضمانات مسبقة ولا لاحقة، ولا يحتاج إلى مباحثات بين عباس من ناحية ومشعل وهنية من ناحية ثانية، لأمر بسيط؛ لأنه ليس هناك مصلحة لحماس بمنع أعضاء فتح من سكان غزة من السفر إلى المؤتمر، حماس لا تعترض على المؤتمر أصلًا، ولا تعترض على الأسماء المشاركة فيه، سواء أكانوا من غزة أو من الضفة أو من الخارج.

الاعتراضات على المؤتمر السابع للأسف هي اعتراضات داخلية من أبناء فتح نفسها، بعد أن انقسمت بين فتح، بين عباس ودحلان على الأقل في الموقف من المؤتمر، وبعد أن أسمى جناح دحلان المؤتمر بأنه مؤتمر للإقصاء، وبعد أن تبادلت القيادات الفتحاوية الاتهامات المؤسفة فيما بينها.

حماس في تقديري لن تمنع أحدًا من المشاركة في المؤتمر، ولن تضع أدنى العراقيل، لا لأن فتح تعاملها بالمثل، أبدًا، بل لأن حماس ترى أنه من حق أعضاء المؤتمر المشاركة بأريحية، هذا من ناحية، ولأن وحدة صف فتح وتماسكها هو مفيد لحماس وللكل الوطني كما يقول الزعارير من ناحية أخرى.

حماس في نظري تبارك عقد المؤتمر، وتتمنى له النجاح في مقاربة القضايا الوطنية، لا سيما بعد فشل حلّ الدولتين بشكل لا لبس فيه، وفشل خيار المفاوضات، وفشل مشروع المصالحة وحكومة التوافق، وحماس لا يعنيها من سينتخب، ولا ممن ستتكون هيكليات الحركة، إنه كل ما يعنيها أن تكون هناك مقاربات وطنية، وقيادات قادرة على التفاهم مع حماس، وأن تتفهم خط المقاومة وتدعمه، وأن تصدر توصيات واضحة بتحريم الاعتقال السياسي، ووقف التنسيق الأمني لأنه خيانة لله ولرسوله وللوطن أيضًا.

إن مشكلة دحلان عباس لا تعني حماس كثيرًا، وحماس لا تلعب على حبال الاختلاف بين الطرفين، وعليهم أن يحلوا مشاكلهم بعيدًا عن حماس، ومن دون استقواء بالخارج أو الداخل، وستكون حماس سعيدة بوحدة صف فتحاوي قادر على مواجهة مشاكل الوطن، ومراجعة الخيارات التي انتهت صلاحياتها، وأن يبدأ الكل الفلسطيني خطوة جديدة في أجندة جديدة متفق عليها، لا سيما بعد نجاح ترامب، ودعمه الكامل لدولة العدو في الاستيطان وغيره.

لذلك قلت إن فتح ليس في حاجة لضمانات من حماس، وليست في حاجة لمباحثات مشعل عباس في هذا الموضوع الإجرائي

فلسطين أون لاين، 2016/11/18

٣٦. "فتح – أبو مازن"

حسام كنفاني

على الرغم من كثرة الاعتراضات، ومن أطراف كثيرة في "فتح"، داخل فلسطين وخارجها، يصر الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، على عقد المؤتمر السابع للحركة، وفق الشروط التي يريدها، ومع تحديد عدد الحضور وأسمائهم مسبقاً، بغض النظر عما يمكن أن تفرزه انتخابات قطاعات "فتح" في الداخل والخارج التي لم تنظم، ولا يبدو أنها ستنظم.

إصرار ستكون له تداعيات كثيرة على الحركة الفلسطينية التي لن تكون بعد المؤتمر السابع كما قبله. ففي سبيل عقد المؤتمر، عمد أبو مازن إلى تحديد 1400 شخصية فقط للمشاركة، وتم اختيارهم بدقة ليكونوا من الموالين له، وذلك كله بذريعة استبعاد العناصر المؤيدة للقيادي المطرود من الحركة،

محمد دحلان، غير أن ما حصل كان أكبر من ذلك، إذ تم استبعاد كل الأصوات النقدية داخل الحركة، حتى وإن كانت معارضة في الوقت نفسه لدحلان، ما يعني أن عباس في صدد تفصيل حركةٍ جديدة على مقاسه الخاص، لمواجهة خصومه وصد محاولات استبداله التي تأخذ زخماً قوياً في الفترة الأخيرة.

ستترك مثل هذه الخطوة قسماً كبيراً من الحركة خارجها في المرحلة المقبلة، يضاف إلى القسم الذي يدور في فلك محمد دحلان. وفعلياً، بدأ الحديث عن "تيار ثالث" في الحركة، لا يدين بالولاء لأبو مازن ولا لدحلان. وعلى الرغم من أن أصوات هذا التيار لا تزال خافتة، إلا أنها من المفترض أن تعلو عقب المؤتمر السابع، بعد أن تتضح هوية نسبة المستبعدين من "فتح الجديدة" أو "فتح أبو مازن".

قد تضع فترة ما بعد المؤتمر وفي أثنائها "فتح" في مرحلة جديدة من الانشقاقات، مماثلة لما حدث في السبعينيات والثمانينيات، حين شهدت الحركة ثلاثة انشقاقات، أبقت على الاسم نفسه، لكنها ارتبطت عملياً باسم قائد الانشقاق، وذلك في فترةٍ كانت فيه القضية الفلسطينية وحركاتها ضحية تجاذبات المحاور العربية والإقليمية، وهي، إلى حد ما، مشابهة لما هو عليه اليوم، على الرغم من فقدان الاهتمام بالوضع الفلسطيني للمركزية التي كان عليها سابقاً. أول الانشقاقات كان في 1974عبر مسؤول الحركة في العراق، صبري البنا (أبو نضال)، والذي أسس ما عرفت باسم "حركة فتح – المجلس الثوري"، غير أن هذا التنظيم، وعلى مدار السنوات التالية إلى حين مقتل أبو نضال، بقي يعرف باسمه، حتى أن كثيرين لا يعرفون ارتباطه بالحركة. لاحقاً، حدث الانشقاق الثاني الذي لم يلمع كثيراً، عندما أسس عبد الكريم حمدي (أبو سائد) سنة 1980 "حركة فتح – مسيرة التصحيح". ولم تكن لهذه الحركة الانشقاقية أصداء واسعة، عكس التي سبقتها والتي تلتها. ففي 1983 شهدت "فتح" ما يمكن اعتباره الانشقاق الأكبر، حين قاد سعيد موسى (أبو موسى) حركة انشقاقية بدعم سوري، وبمساعدة من القياديين نمر صالح (أبو صالح) وموسى محمود العملة (أبو خالد)، مؤسساً ما سميت حركة "فتح – الانتفاضة"، والتي شاركت بمعارك عسكرية ضد "فتح" في لبنان، قبل أن تندثر أخيراً بعد وفاة مؤسسيها قبل سنوات قليلة.

ربما تكون الجردة التاريخية السابقة لمسار "فتح" ضرورية لتبيان ما قد يكون بانتظار الحركة في مرحلة مقبلة. وعلى الرغم من اختلاف الأطراف العربية والدولية التي كانت راعية للانشقاقات السابقة، إلا أن أطرافاً أخرى لا تزال حاضرة، وستكون مرحبةً باحتضان تيارات جديدة في "فتح"، تمنحها موطئ قدم جديداً في الأراضي الفلسطينية، وخصوصاً في الضفة الغربية، لتضاف هذه

التيارات إلى الموجودة أساساً، والتي تدور في فلك محمد دحلان، وتحظى بدعم مادي ومعنوي من أكثر من طرف عربي.

قد يكون من السابق لأوانه الحكم بأن الأمور في "فتح" تسير حتماً نحو هذا المصير، غير أن النظرة التاريخية، مع إسقاطاتها الراهنة، توحي بذلك، وتؤشر إلى أن "فتح" ما بعد المؤتمر السابع ستخرج أصغر بكثير من الحركة الأساسية، صاحبة التاريخ النضالي، لتتشظى وتفصّل فقط على مقاس هذه الشخصية أو تلك.

العربي الجديد، لندن، 2016/11/19

٣٧. قصة استخلاف فلسطينية

ناثان براون/كارولين زولو

اختيار خليفة محمود عباس دونه عقبات كأداء.

ثمة مناسبتان اثنتان شهدتا وفاة قائد كيان سياسي فلسطيني وهو متربّع في السلطة. في المرة الأولى، في العام 1963، لم يستقطب الحدث كبير اهتمام، لأن الكيان السياسي المعني كان تبخّر من الوجود. أما في الثانية، في العام 2004، حدث العكس: فقد كان لفلسطين مجموعة منوّعة من الهياكل السياسية التي تتمتع ببعض الحيوية وآليات واضحة لانتقال السلطة، وجرت مراعاتها كلها. لكن، في غالب الظن، سيُفضي الانتقال الثالث للسلطة، لدى حدوثه، إلى نتيجة تقع في منزلة بين منزلتَي هاتين التجربتَين.

في العام 1963، توفّي أحمد حلمي، رئيس وزراء حكومة كل فلسطين، في لبنان. كان حلمي، الذي بالكاد يُذكَر اسمه، يرأس هيئة كان يُفترَض بها إدارة دولة فلسطين التي أُعلِن عن إقامتها شكلياً في غزة في آب/أغسطس 1948. حصلت تلك الدولة على بعض الاعتراف الديبلوماسي حين أبصرت النور، إنما لم يكن لها في نهاية المطاف حضور فعّال في أي جزء من فلسطين، وسرعان ما انتقلت إلى القاهرة حيث تنفّست حياتها على الورق وحسب.

عندما وافت المنية حلمي، لم يكن لفلسطين عملياً أي مظهر من المظاهر المؤسسية أو السياسية، ماخلا كوكبة من الجمعيات والحركات في الشتات التي تفتقر إلى أي مؤسسة جامعة. كان الفلسطينيون أنفسهم يعيشون في ظل مجموعة منوّعة من الأنظمة والنظم السياسية التي لم يرأسها أي فلسطيني. وهكذا لم يخلف أحد حلمي، على الرغم من أن وفاته ضخّت بعض الزخم في الجهود الساعية إلى تشكيل هيئة جديدة لتمثيل الفلسطينيين، الأمر الذي أفضى في نهاية المطاف إلى قيام جامعة الدول العربية بإنشاء منظمة التحرير الفلسطينية في العام التالي. بيد أن المؤسسات الوطنية

الفلسطينية لم تبدأ بالتحلّق حول منظمة التحرير الفلسطينية إلا بعدما استولت الفصائل السياسية الفلسطينية على المنظمة واختير ياسر عرفات رئيساً لها في العام 1969. أسفرت هذه العملية لاحقاً عن إعلان المنظمة قيام دولة فلسطينية في العام 1988، وإنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في العام 1994 لإدارة شؤون الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. وشكّل كل ذلك في عيون قادتها الأساس لدولة حقيقية (وليس مجرد دولة قانونية)، خاصة مع ترقّب إبرام اتفاق سلام مع إسرائيل.

يبلغ محمود عباس، الرئيس الحالي لدولة فلسطين، ورئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ورئيس حركة فتح (اختصار لحركة التحرير الوطني الفلسطيني)، الحادية والثمانين. وهو حصل على كل هذه الألقاب بعد وفاة عرفات في العام 2004، عبر سلسلة انتخابات أُجريت في مختلف الهيئات المعنية – وتُوِّجت هذه العملية بانتخابه رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية في كانون الثاني/يناير 2005. ويعد حيازته على كل هذه الألقاب، باتت تُعقَد اجتماعات للهيئات الحاكمة، وتُجرى انتخابات، وتُطبَّق إجراءات مدوّنة.

ماذا سيحدث عندما يغيب محمود عباس عن المشهد؟

الإجراءات لانتخاب رئيس جديد للسلطة الفلسطينية خلفاً له واضحة، لكن من غير المرجّح أن يتم التقيّد بها. والبديل المؤقت عنه، وفق القانون الأساسي للسلطة الوطنية الفلسطينية، هو رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الذي لم ينعقد منذ العام 2007 (إلا إذا احتُسِبت الجلسات المبتورة التي عقدها نواب حماس في غزة). ليس للمجلس التشريعي الآن رئيس معترَف به، وآخر رؤسائه كان عضواً في حركة حماس. ثم أن تسنّم رئيس جديد للمجلس التشريعي يحظى بقبول واسع، يفرض على الأرجح إجراء انتخابات عامة جديدة، وهو أمر شبه مستحيل في ظل الظروف السياسية الراهنة (بعدما عجزت السلطة الوطنية الفلسطينية حتى عن إجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية وغزة).

أقدَم عباس مؤخراً على خطوة مثيرة للجدل تمثّلت في إنشاء محكمة دستورية، ربما في مسعى منه لإضفاء غشاء قانوني على حل آني مؤقّت. هذه المحكمة قد تصادق على إجراءٍ تختار بموجبه منظمة التحرير الفلسطينية (التي يعتبرها الفلسطينيون مصدر الصلاحيات التي تتمتع بها السلطة الوطنية الفلسطينية) خلفاً لعباس. وهذا ليس بالأمر المستجد، إذ سبق لها أن أظهرت ولاءها لعباس بإصدارها بعض الأحكام الملائمة له سياسياً، وبالتالي، قد تواصل الامتثال اليوم والقيام بما هو مطلوب منها. لكن غالب الظن أن أي خطوة من هذا القبيل ستلقى معارضة من حماس، ولن تكون

بالتالي نافذة في غزة. ولا ننسى هنا أن شرعية السلطة الوطنية الفلسطينية وحضورها الإداري حتى في الضفة الغربية شهد تفسّخاً خطيراً.

لكن، ماذا عن منظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين التي أعلنتها في العام 1988؟ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تختاره اللجنة التنفيذية للمنظمة، وهي الهيئة المعنية بصناعة القرارات اليومية وتتكوّن من 18 عضواً، بينهم الرئيس الذي يُطلَق عليه أيضاً، منذ العام 1988، لقب "رئيس دولة فلسطين". لطالما خضعت اللجنة التنفيذية إلى سيطرة رئيسها، وسيطرة حركة فتح منذ العام 1969، لكن هناك سبعة فصائل أصغر حجماً ممثَّلة فيها أيضاً (مع الغياب الفاقع لحركة حماس عن تركيبتها). النظام المعمول به في اللجنة هو النظام الأكثري، وهي نظرياً تُنتخَب من قبل المجلس الوطني الفلسطيني، أي الهيئة التي تتولى الرقابة على منظمة التحرير الفلسطينية بكاملها، لكن المجلس لم يلتئم منذ العام 1999. وتعاني منظمة التحرير الفلسطينية نفسها من التفسخ، بحيث باتت تُدار وكأنها مجموعة من المكاتب المرتبطة برئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية. صحيح أن المنظمة لاتزال تحتفظ بغلاف تاريخي ما، لكن حيويتها المؤسسية انحسرت كثيراً. ولكن يمكن أن تُستخدم هيكلياتها العفنة الراهنة فقط لإقرار خيار حركة فتح.

أما حركة فتح نفسها فتتمتع ببعض الحيوية، ولاسيما على المستوى المحلي في الضفة الغربية. غير أن قيادتها طاعنة في السن، وتعاني من انقسامات حادة، كما أنها منسلخة بعض الشيء عن القاعدة. يتم اختيار رئيس حركة فتح من الأعضاء العشرين في اللجنة المركزية (الذين تتراوح أعمارهم الآن بين 55 و82 عاماً)، بحسب نظام الأكثرية البسيطة. وبعد اختيار مرشّح، يجب أن يحظى بالموافقة من المجلس الثوري في حركة فتح الذي يتألف من 81 عضواً جرى انتخابهم خلال مؤتمر فتح السادس في العام 2012. وفي حين أُطلِقت وعود مرات عدة على امتداد الأعوام القليلة الماضية بتنظيم المؤتمر السابع، كان مصيرها كلها الإرجاء، حُدِّد موعد جديد في 29 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري لعقد المؤتمر. ويأتي على الأرجح إدراج المؤتمر مجدداً وبصورة مفاجئة على الروزنامة السياسية على خلفية الجهود التي يبذلها عباس لتهميش خصومه. وإذا عُقِد المؤتمر فعلاً، لن يتم خلاله اختيار أعضاء المجلس الثوري واللجنة المركزية فقط، بل أيضاً زعيم حركة فتح. بحسب هذه الإجراءات، يجب أن يكون الرئيس المقبل عضواً حالياً في اللجنة المركزية، وليس مجرد ناشط في فتح، ما يؤدّي إلى تضييق الخيارات.

ينهمك الفلسطينيون، حين يناقشون انتقال السلطة، في لُجج التكهنات حول مختلف التطورات التي يمكن أن تطرأ (صراعات على السلطة بين كبار الشخصيات في سدّة المسؤولية، أو محاولات خرقاء من جانب عباس لتطهير المعارضين وتنصيب المحسوبين عليه في المناصب الأساسية)

والسيناريوهات المحتملة (مثل نشوب صراع داخلي في حركة فتح أو توزيع شتى المناصب بين الشخصيات المختلفة، والاتجاه نحو القيادة الجماعية). غير أن هذه الأحاديث تستقطب اهتماماً أقل حين نقارنها بالانتقال الأخير للسلطة. فكل الهياكل تعاني من الوهن الشديد، كما أن المرشحين المحتملين لتسلّم المناصب القيادية خلفاً للمسؤولين الحاليين هم، في نظر الكثيرين، أشخاص عاجزون من فلول جيلٍ أخفق ببساطة في تحقيق التطلعات الوطنية الفلسطينية.

مركز كارنيغي للشرق الأوسط، بيروت، 2016/11/16

٣٨. فساد المؤسسة العسكرية

ناحوم برنياع

الحديث هنا يدور عن تورط على أكثر من مستوى. في أفضل الأحوال هذا محرج، وفي أسوأ الحالات هو ذو رائحة نتنة. في جانب هذا يُذكر بقرار نتنياهو استثمار المليارات في التحضيرات لعملية عسكرية ضد ايران التي انتهت بلا شيء. وفي الجانب الآخر قضية "سمنز"، وهي الشركة الألمانية التي حصلت على عقود كبيرة في جميع أنحاء العالم – أيضا في شركة الكهرباء الإسرائيلية – مقابل الفساد. وفي الوسط يوجد دافيد شمرون، من أقارب رئيس الحكومة ومحاميه.

يتصرف نتنياهو في السنوات الأخيرة بحذر في المواضيع المالية. لقد احترق في التحقيقات ورأى نظراءه وهم يذهبون إلى السجن: لا ينوي الذهاب في أعقابهم. ولكن الساحة التي نشأت حوله أقل حذرا منه. إنها مليئة بأشخاص فقدوا عقولهم بسبب اقترابهم من المملكة. يد تغسل يد، جيب تؤدي إلى جيب. وبسبب ذلك بالضبط، فإن هيلاري كلينتون خسرت الانتخابات.

من يعتقد أن المستشار القانوني الحالي للحكومة والنيابة الحالية سيجريان تحقيقا جديا في هذه القضية أقول له: التجربة المتراكمة تشير إلى العكس. قد يظهر شيء نتيجة التحقيقات في ألمانيا، أيضا في قضية "سمنز"، وهي احدى قضايا الفساد الكبيرة التي عرفتها الدولة، تم التحقيق فيها هنا بعد أن وصلت معلومات مدينة من الخارج.

بداية القصة هي الإدراك أن إسرائيل مدينة صغيرة معرضة لصواريخ العدو، وهي بحاجة إلى غواصات متقدمة من اجل الردع. في بداية سنوات الألفين حدث جدل داخل الأجهزة الأمنية والعسكرية. رئيس الأركان دان حالوتس الذي هو طيار، زعم أن الغواصات الثلاث الموجودة كافية. مدير عام وزارة الأمن عاموس يارون ناضل من اجل شراء غواصتين أخريين. واعتمد في زعمه على استشارة خبراء في الحرب البحرية. من اجل ضمان وجود غواصة واحدة صالحة ومتوفرة وجاهزة يجب امتلاك خمس غواصات.

الجيش الاسرائيلي عارض، وزير الأمن فؤاد بن اليعيزر لم يتخذ أي موقف، رئيس الأركان والمدير العام ذهبا من اجل الاقتتال لدى رئيس الحكومة أريئيل شارون. النفقات ليست على سلم الأولويات، كما قال حالوتس، نحن بحاجة إلى المال في أماكن أخرى. الغواصات ليست فقط سلاحا للجيش الإسرائيلي، كما قال يارون. الحديث يدور عن الحسم الاستراتيجي. فقد عارض الجيش صاروخ حيتس والقبة الحديدية والأقمار الصناعية والمفاعل في ديمونة، وأخطأ مرة تلو الأخرى. شارون، بتأييد من موفاز الذي استبدل بن اليعيزر، قرر شراء الغواصات.

وقد تم توقيع الصفقة في العام 2004. وبعد بضع سنوات قرر نتنياهو ووزير الأمن إيهود باراك شراء غواصة سادسة. هذه المرة عارض ذلك جميع رؤساء الأمن. وظهرت إشاعات تحدثت عن دوافع غير سليمة لدى باراك. وتحدث إيهود أولمرت عن ذلك بشكل علني. لم تكن لديه أدلة: الفحص الذي أجرته النيابة العامة لم يؤد إلى شيء.

إن قرار شراء ثلاث غواصات أخرى تم اتخاذه في الكابينت الحالي. الجيش الإسرائيلي عارض، وزير الأمن يعلون عارض. حيث كانت هناك طلبات أخرى للتسلح ومنها السفن التي من المفروض أن تحمي آبار الغاز وأجهزة القبة الحديدية وغيرها. كانت التقديرات هي أن الغواصات الثلاث القديمة ستنفذ المهمات المطلوبة حتى بداية الثلاثينيات، ويمكن للغواصات الجديدة أن تنتظر.

نتنياهو صمم. واستخدم مجلس الأمن القومي ضد اللوبي العسكري وتجاوز الإجراءات. وبعض الأشخاص الذين شاركوا في النقاشات يتحدثون عن لهفة زائدة أو هوس. وكان زعمه أن أنجيلا ميركل مستعدة لدفع ثلث الثمن. ولكن ليس مؤكدا أن من سيخلفها في مكتب المستشارة سيكون سخيا مثلها. يجب الاتفاق الآن.

السؤال حول عدد الغواصات المطلوبة للجيش الإسرائيلي ومتى لن يُحسم هنا. ويبدو أن قرار نتنياهو هو قرار مشروع. إلا أن المشكلة هي التذكير من الماضي القريب: لقد أنفق نتنياهو 11 مليار شيكل من اجل التحضير لعملية ذهبت أدراج الرياح. والآن الغواصات: يبدو أن السلاح النووي الايراني يكلفنا أكثر مما يكلف إيران.

المستوى الثاني هو تدخل المحامي شمرون. في السنة الماضية كشفت هنا عن العلاقة بين مكتب محاماة شمرون ومولخو وبين صناعة الاتصالات. نتنياهو هو الوزير ومحاموه يمثلون زبائن من المجال. على الصفحة التجارية للوزارة قيل إنه "أحد المكاتب الأكثر ريادة في مجال الاتصالات، وتخصصه يشمل أيضا التلكوم والبث"، تفاخر المكتب في الحصول على "مجموعة من التراخيص الخاصة لزبائنه".

هل يوجد تناقض في المصالح أكثر من ذلك؟.

في أعقاب عملية الكشف اضطر المستشار القانوني للحكومة إلى التفاوض مع المحامين حول اتفاق المصالح المتناقضة. تفاصيل الاتفاق وقائمة الزبائن بقيت سرية، من اجل الدفاع عن صفقات الاثنين. وكانت للقضية نتيجة عملية واحدة – شمرون وشريكه قاما بإلغاء الجمل التي تتحدث عن الاتصالات من الإنترنت.

كشف رفيف دروكر في هذا الأسبوع الصلة بين شمرون وبين الاتحاد الذي يبني الغواصات. إنه محامي ميكي غانور الذي يمثل السفن في إسرائيل. وشارك أيضا في النقاش مع سكرتير الهستدروت حول صفقات الاتحاد. وقد أقر شمرون الحقائق، لكنه يزعم أنه بريء: لم يتحدث أبدا مع نتنياهو حول صفقة الغواصات. وأكد نتنياهو ذلك وأضاف أنه: لم يتحدث أبدا مع شمرون في الشؤون الأمنية.

الأمر الملفت هو: هل سأل نتنياهو نفسه في السابق، وهي يسأل نفسه الآن، لماذا استأجر غانور بالذات وخدمات محامي من اجل رئيس الحكومة؟ هل شمرون متخصص بالغواصات؟ كل رجل أعمال يتوجه إلى مكتب شمرون – مولخو يعرف كم يساوي قرب محامي من رئيس الحكومة. شمرون ومولخو يعملان من اجل نتنياهو مقابل شيكل واحد سنويا: لم يسبق أن كانت قيمة الشيكل بهذا القدر الكبير.

عندما قدم رحبعام زئيفي شهادة في محكمة عسكرية حينما كان جنرالا، أثناء الشهادة أعلن القضاة عن استراحة. دخل زئيفي إلى مكتبهم. وعندما خرج سألوه ماذا حدث، حيث دخل شاهد من اجل الحديث مع القاضي في منتصف شهادته؟ رد زئيفي قائلا: "لم أتحدث معهم عن المحاكمة، تحدثت عن التقدم في الرتبة".

هذه القضية كان يجب استغلالها من اجل تنظيف المكان. إذا كان رئيس الحكومة بحاجة إلى محامي فليجد واحدا يعمل لديه مقابل المال وليس مقابل خدمات الآخرين، الخدمات الحكومية والمصالح الشخصية لا تسير معا، وعندما تسير معا تنهار ثقة الجمهور.

المستوى الثالث هو ثقافة الصفقات الألمانية. الاتحادات الألمانية تتورط مرة تلو الأخرى في قضايا الفساد في الدول الأجنبية. التقنية معروفة وهي ليست غريبة عن صناعات السلاح لدينا: يتم استئجار وكيل محلي وإعطائه المال من اجل توزيعه على متخذي القرارات ومقربيهم. ويتوقعون المقابل. تسينكروب، الاتحاد الذي يبني غواصات سلاح البحرية، يتم التحقيق معه بسبب علاقته في قضايا فساد في تركيا وكوريا الجنوبية والباكستان وغيرها. وهذا حسب القناة 10. ليس من الجيد أن تدخل إسرائيل إلى هذه الرزمة غير المحترمة.

ورغم ذلك، فإن شيئا جيدا يخرج من هذه القضية: لقد قامت بكبح صيغة إعلانات رئيس الحكومة، عندما يشعر نتنياهو أنه قوي، فهو يرد على كل مقال انتقادي من خلال الهجوم الشخصي على الصحفي أو الصحفية. وعندما يكون خائفا مثلما حدث أمس، فهو يتحدث بلهجة أقل. الإعلانات التي أصدرها أمس في قضية الغواصات كانت متلاحقة، ومعظمها كان جوهريا.

هذا أيضا للأفضل.

يديعوت أحرونوت، 2016/11/18

الغد، عمّان، 2016/11/19

٣٩. كاريكاتير:

موقع عربي21، 2016/11/16